الأمم المتحدة
مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية
الأراضي الفلسطينية المحتلة

التقرير الأسبوعي لحماية المدنيين

15-21 شباط/فبراير 2012

القضايا الرئيسية

- أدت الغارات الجويّة الإسرائيلية في قطاع غزة هذا الأسبوع إلى إصابة 15 مدنيا، من بينهم ثلاثة أطفال، وإلى إلحاق أضرار ببعض الممتلكات المدنية.
- ما زالت فترات انقطاع الكهرباء في جميع أنحاء قطاع غزة مرتفعة بسبب إمدادات الوقود غير الكافية لتشغيل محطة توليد الكهرباء في غزة، مما أدى إلى تعطل تزويد الخدمات العامة وتشويش الحياة اليومية في القطاع.

الضفة الغربية

إصابة نحو 40 فلسطينيا في اشتباكات وقعت خلال الاحتجاجات

وقعت خلال هذا الأسبوع اشتباكات عنيفة ما بين القوات الإسرائيلية وفلسطينيين من سكان قرية كفر قدوم (قلقيلية) خلال مظاهرة أسبوعية نُظمت احتجاجا على القيود المفروضة على الوصول إلى الأراضي الزراعية الواقعة بجوار مستوطنة مجاورة (كيدوميم). ونتيجة لذلك أصيب 34 فلسطينيا، أو ما يمثل 85 بالمائة من مجمل إصابات هذا الأسبوع. وأصيب فلسطينيان آخران في مظاهرة أسبوعية أخرى ضد توسيع مستوطنة حلميش في منطقة رام الله.

وقد أصيب أيضا ثلاثة فلسطينيين خلال مظاهرتين تطورتا إلى اشتباكات مع القوات الإسرائيلية أمام سجن عوفر الإسرائيلي (رام الله). وقد نظمت المظاهرات تضامنا مع السجين خضر عدنان المعتقل إداريا والذي تدهورت صحته إلى وضع حرج بعد إضرابه عن الطعام لمدة 66 يوما. وقد بدأ إضرابه عن الطعام احتجاجا على الاعتقال الإداري االذي تمارسه إسرائيل, حيث يتم فيه اعتقال السجناء بدون اتهام أو محاكمة على أساس أوامر يمكن تجديدها لأجل غير مسمى، بالإضافة إلى ظروف اعتقاله. وفي 21 شباط/فبراير علقالمعتقل الفلسطيني إضرابه عن الطعام بعد التوصل إلى اتفاق مع السلطات الإسرائيلية يقضي بعدم تجديد اعتقاله الإداري وإطلاق سراحه في 17 أبريل/نيسان القادم. ويوجد حاليا ما يزيد عن 300 سجين فلسطيني معتقلون اعتقالا إداريا، 45 بالمائة منهم اعتقلوا منذ شباط/فبراير 2011.

وما زال مستوى عنف المستوطنين هذا الأسبوع منخفضا، حيث وقعت خلاله خمسة هجمات نفذها المستوطنون الإسرائيليون ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم مقارنة بمعدل أسبوعي بلغ ثمانية هجمات منذ مطلع هذا العام. في إحدى هذه الحوادث اعتدى مستوطنون جسديا على رجل فلسطيني مسن أثناء رعيه لقطيع ماشيته بالقرب من قرية بيتللو (رام الله)، مما أدى إلى إصابته. واقتلع المستوطنون هذا الأسبوع 10 أشجار زيتون وألحقوا أضرارا بسيارة تعود لسكان قرية مخماس (رام الله)؛ وخربوا ثماني دونمات من

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 0
عدد القتلى خلال عام 2011: 10

الإصابات خلال هذا الأسبوع: 40، 39 أصيبوا خلال المظاهرات، ومن بينهم: 0 أطفال
عدد المصابين خلال عام 2012: 160
المعدل الأسبوعي للإصابات خلال عام 2011: 28
عمليات البحث والاعتقال خلال هذا الأسبوع: 100 تقريبا

الحوادث المتصلة بمستوطنين

هذا الأسبوع: 5
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 8

الفلسطينيين الذين أصيبوا جراء عنف المستوطنين:
هذا الأسبوع: 1
أصيبوا خلال عام 2012: 15
المعدل الأسبوعي خلال عام 2011: 4
المستوطنون الإسرائيليون الذين أصيبوا على يد الفلسطينيين:
هذا الأسبوع: 0
أصيبوا خلال عام 2012: 3
المجموع خلال عام 2011: 21

ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف 9962 582 2 (0) 972+ | فاكس 5841 582 2 (0) 972+ | ochaopt@un.org | www.ochaopt.org

Scan it!
with QR reader App

الأراضي الزراعية المزروعة بأشجار الزيتون واللوز في قرية الشويكة (الخليل). كما تعرضت سيارة تحمل لوحة ترخيص فلسطينية وسيارتان تحملان لوحات ترخيص إسرائيلية على يد مستوطنين وفلسطينيين، على التعاقب، في حوادث رشق بالحجارة في محافظتي قلقيلية والقدس.

وفي حادثتين منفصلتين، وقعت اشتباكات ما بين فلسطينيين ونشطاء من اليمين الإسرائيلي ترافقهم الشرطة الإسرائيلية أثناء محاولة النشطاء الإسرائيليين الدخول إلى حرم المسجد الأقصى. وبالرغم من عدم التبليغ عن وقوع إصابات، تمّ اعتقال 20 فلسطينيا أثناء المواجهات.

حادث طرق في المنطقة (ج) يودي بحياة ستة أطفال ومعلمة مدرسة

في حادث سير مأساوي وقع في 16 شباط/فبراير اصطدمت شاحنة بحافلة مدرسية أثناء سفرها في شارع رئيسي في المنطقة (ج) جنوب مدينة رام اللّه. وأدى هذا الاصطدام إلى اشتعال الحافلة مما نتج عن وفاة ستة أطفال فلسطينيين ومعلمة وإصابة 40 طفلا وسائقين. ووصلت سيارات إسعاف الهلال الأحمر ونجمة داوود الحمراء إلى مكان الحادث بعد 25 دقيقة تقريبا بعد أن كان المارة قد أخمدوا النيران المشتعلة وأنقذوا العديد من الأطفال ونقلوهم إلى مستشفى رام اللّه بواسطة حافلات النقل العام. ولاحقا، نقلت سيارات الإسعاف بعض المصابين إلى مستشفيات رام اللّه وهداسا. ووقع هذا الحادث بالقرب من حاجز جبع في منطقة يُطلب فيها من سيارات الإسعاف والإطفاء الفلسطينية تنسيق دخولها مع السلطات الإسرائيلية.

ما زالت المجمعات الرعوية في جنوب الخليل تواجه خطر الهدم والتهجير

هدمت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع ثمانية مبان فلسطينية سكنية وأخرى تستخدم لكسب الرزق في في مجمّع سدة الثعلة في جنوب الخليل بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء. وتضمن هذه المباني مبنى سكنيا، وبئري ماء وأربعة مبان للماشية ومطبخ مما أدى الى تهجير 19 فلسطينيا، من بينهم 15 طفلا، وتضرر مصادر رزق 36 شخصا آخرين. وفي المنطقة ذاتها أطلقت منظمة حقوق الإنسان الإسلرائيلية، حاخامات من أجل حقوق الإنسان، مناشدة تطلب فيها جمع تمويل من أجل إعداد خطة هيكلية لمنع تنفيذ أوامر الهدم المعلقة التي تؤثر على ما يزيد عن نصف مباني مجمّع سوسيا.

كما وأصدرت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع 12 أمرا بالهدم ضد مبان تستخدم لكسب الرزق في قرية برطعة الشرقية الواقعة ما بين الجدار والخط الأخضر في محافظة جنين، مما يؤثر على مصادر رزق عشر عائلات.

وخلال هذا الأسبوع أيضا قطعت القوات الإسرائيلية 325 شجرة زيتون تعود لقرية ترمسعيا (رام اللّه)، بحجة أن الأشجار مزروعة على «أراضي دولة" وبأنها كانت في السابق قد سلمت أوامر عسكرية للفلسطينيين لإخلاء الأرض خلال 40 يوما. ويذكر الفلسطينيون المتضررون أن بحوزتهم وثائق مسجلة تثبت ملكيتهم للأرض وبأنّهم لم يستلموا أية أوامر بالإخلاء.

المباني الفلسطينية التي هدمت في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية:

خلال هذا الأسبوع:

المباني التي هدمت: 8؛ من بينها مبني سكني 1

الفلسطينيون الذين هجروا: 19؛ من بينهم 15 طفلا

المباني التي هدمت في عام 2012: 111

الفلسطينيون الذي هُجروا في 2012: 212

المعدل الأسبوعي لعمليات الهدم خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 15 مقابل 12

المعدل الأسبوعي للأشخاص الذين هجروا خلال عام 2012 مقابل عام 2011: 28 مقابل 21

إصابة 15 مدنيا وإلحاق أضرار بـ15 منزلا على الأقل ومستشفى ومدرسة جراء غارات جوية

للأسبوع الثالث على التوالي شنت القوات الجوية الإسرائيلية سلسلة غارات جوية استهدفت مبان سكنية ومبان لكسب الرزق بالإضافة إلى قواعد تدريب عسكري داخل مدينة غزة. وأدت هذه الغارات إلى إصابة 15 مدنيا من بينهم ثلاثة أطفال (تبلغ أعمارهم 2 و 6 و 14 عاما) وثلاث نساء. بالإضافة إلى ذلك تعرض ما لا يقل عن 15 مبنى سكنيا، و6 مبان عامة لأضرار من بينها مستشفى ومدرسة ومركز تدريب ومكتب منظمة غير حكومية ومحطة للشرطة ومحطة للدفاع المدني. ويُزعم أنّ الهجوم جاء ردا على إطلاق الصواريخ على يد الفصائل الفلسطينية المسلحة باتجاه جنوب إسرائيل، لم يُسفر أي منها عن إصابات أو وقوع أضرار بالممتلكات.

واستمرت خلال هذا الأسبوع فرض القيود الإسرائيلية المفروضة على الوصول إلى مناطق تبعد عن السياج 1,500 متر ومناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ ثلاثة أميال بحرية. وأطلقت القوات الإسرائيلية هذا الأسبوع النار باتجاه مظاهرة نظمت ضد القيود المفروضة على الوصول في منطقة تبعد ما يقرب من 180 مترا من السياج. ولم يبلغ عن وقوع إصابات. بالإضافة إلى ذلك، اعتقلت القوات الإسرائيلية ثلاثة فلسطينيين أثناء تواجدهم داخل المنطقة المقيد الوصول إليها في منطقة رفح. وفي ثلاثة حوادث وقعت خلال هذا الأسبوع، أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية بالقرب من العوامات التي وضعتها القوات الإسرائيلية لترسيم حدود المناطق التي يسمح لصيادي الأسماك الفلسطينيين الوصول إليها (3 أميال بحرية) مجبرة إياها على العودة إلى الشاطئ.

وفي 16 شباط/فبراير أيضا توفي فتى يبلغ من العمر 13 عاما جراء اختناقه بعد وقوعه في نفق يبعد 30 مترا عن منزله أثناء لعبه في المنطقة (وسط قطاع غزة). وتعد هذه الحادثة ثالث حالة وفاة لطفل تقع في ظروف مشابهة السياق ذاته العامين الماضيين في قطاع غزة.

رغم ارتفاع مستوى تزويد الوقود ما زال مستوى فترات انقطاع الكهرباء مرتفعا ويعطل الحياة اليومية في غزة

أفادت مصادر محلية إلى أنّ ارتفاعا طرأ على كمية الوقود التي تدخل عبر الأنفاق الواقعة أسفل الحدود ما بين مصر

الخسائر البشرية الفلسطينية على يد القوات الإسرائيلية

عدد القتلى هذا الأسبوع: 0
عدد القتلى خلال عام 2012: 5

عدد الإصابات خلال هذا الأسبوع: 15
من بينهم أطفال: 3
عدد المصابين خلال عام 2012: 23
المعدل الأسبوعي لعدد المصابين خلال عام 2011: 9

وغزة خلال الفترة التي شملها التقرير، وذلك ردا على أزمة الوقود التي شهدتها الأسابيع الثلاثة الأخيرة. وفي الفترة ما بين 21-15 شباط/فبراير أبلغ أنّ ما يقرب من 1.25 مليون لتر من الديزل و 2 مليون لتر من البنزين دخلت إلى قطاع غزة وتمّ توزيعها على محطات/شركات الوقود. ويعقد مسؤولون مصريون وفلسطينيون حاليا اجتماعات في القاهرة لحل أزمتي الوقود والكهرباء في قطاع غزة.

وقبيل انتهاء الفترة التي شملها التقرير (في 20 و 21 شباط/فبراير) وصلت إلى محطة توليد كهرباء غزة ما يقرب من 450,000 لتر من الديزل مكنتها من تشغيل محرك واحد وبالتالي إنتاج 30 ميغاوط (مقارنة بـ80-85 ميغاوط كانت تنتجها المحطة قبيل الأزمة الحالية). ونتيجة لذلك تراوح عدد ساعات انقطاع الكهرباء ما بين 8 إلى 16 ساعة يوميا، أي أقل بقليل من الانقطاع الاستثنائي الذي بلغ 18 ساعة يوميا خلال الأسبوع الماضي. وحاليا يصل قطاع غزة 167 ميغاوط من الكهرباء (120 ميغاوط من إسرائيل و 17 من مصر و30 ميغاوط تنتجها المحطة)، أي أن العجز في تزويد الكهرباء بلغ 50 بالمائة.

وخلال شهر شباط/فبراير لم يصل المحطة حتى الآن سوى ربع معدل كمية الوقود (2.3 مليون لتر) التي كانت تحصل عليها شهريا خلال عام 2011. ومنذ مطلع عام 2011 اعتمدت المحطة على الوقود المصري الأرخص ثمنا الذي يتمّ نقله عبر أنفاق رفح/مصر بدلا من شراء الوقود الأغلى ثمنا من إسرائيل.

ويؤدي انقطاع الكهرباء إلى تعطل تقديم الخدمات العامة بما في ذلك المياه ومنشئات معالجة مياه الصرف الصحي والمستشفيات. وأبلغت معظم المرافق العامة عن نقص في مخزونها من الوقود بسبب اعتمادها على مولدات الكهرباء لفترات طويلة. وأفادت وزارة الصحة في غزة في 19 شباط/فبراير أنّ احتياطيها من الوقود حاليا يكفي لمدة تبلغ أقل من أسبوع واحد، مما يزيد من القلق حيال حياة

المرضى الذين يعانون من حالات حرجة ومن بينها الأطفال في الحاضنات إن استمر الوضع كما هو عليه.

إضافة إلى ذلك، تفيد مصلحة مياه بلديات الساحل بأنّه طرأ انخفاض بنسبة 60 بالمائة تقريبا على إمدادات مياه الشرب وانخفاض بنسبة 50 بالمائة طرأ على إمدادات المياه المستخدمة في المنازل بسبب نقص الوقود. كما أنّ مرافق مصلحة مياه بلديات الساحل لديها مخزون من الوقود يكفي لأقل من أسبوع واحد (أقل من 80,000 لتر). ومما يزيد هذا الوضع سوءا زيادة الاعتماد مولدات الكهرباء بسبب ساعات انقطاع الوقود الطويلة مما يزيد من خطر تعطل المولدات أو إصابتها بأعطاب. وتعتبر منشئات المياه والصرف الصحي التي تتضمن 190 بئر ماء، و40 محطة مركزية لضخ مياه الصرف الصحي، و15 محطة محلية لضخ مياه الصرف الصحي، وأربع محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي، وثماني وحدات لتحلية المياه وعشر محطات لسحب المياه، أكثر المرافق العامة تأثرا بسبب نقص الكهرباء.

نقل البضائع: (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم):

الواردات:

المعدل الأسبوعي حمولات الشاحنات التي دخلت خلال هذا الأسبوع: 1,002

النسبة المئوية للشاحنات التي تحمل مواد الغذاء: 41٪

المعدل الأسبوعي منذ مطلع عام 2012: 1,058

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 2,807

الصادرات:

الشاحنات التي خرجت هذا الأسبوع: 5

المعدل الأسبوعي منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2011: 16

المعدل الأسبوعي قبل الحصار: 240

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2012_02_24_english.pdf